

## التقسيم الثاني للفعل إلى صحيح ومعتل

ينقسم الفعل من حيث الصحة والاعلال إلى: صحيح ومعتل.

فالصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة ، نحو: كتب وجلس.

والمعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة، وهي: الالف والواو والياء ، نحو: وجد وقال وسعى.

وحرف العلة إن جاء ساكنا مفتوح ما قبله يسمى: حرف لين، نحو: كَأْتَبُ ثَوْبٌ وسَيْفٌ.

وإن جاء ساكنا وحركة ما قبله مجانسةً له سُمِّي حرف مدّ، نحو: قَالَ يَقُولُ قَيْلًا.

ولكل من الصحيح والمعتل أقسام، نذكرها فيما يلي:

### أقسام الفعل الصحيح:

#### ينقسم الفعل الصحيح إلى:

١- السالم: وهو ما سَلِمَت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف، نحو: ضَرَبَ ونَصَرَ.

٢- المضعَّف: ويُقال له الأصمُّ لشِدَّتِه، وينقسم إلى:

مُضَعَّفُ الثَّلَاثِي ومزیده: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: فَرَّ ومدَّ، وامتدَّ، واستمدَّ.

مُضَعَّفُ الرَّبَاعِي ومزیده: وهو ما كانت فاؤه ولامه من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، نحو: زلزل وعسعس.

٣- المهموز: وهو ما كان أحد أصوله همزة، نحو: أحد وسأل وقرأ.

### أقسام الفعل المعتل:

#### ينقسم الفعل المعتل إلى:

١- المئال: وهو ما اعتلت فاؤه، نحو: وَعد وئسر، وسُمِّي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه.

٢-الأجوف: وهو ما اعتلت عينه، نحو: قال وباع، وسُمِّيَ بذلك لخلوّ جوفه -أي وسطه- من الحرف الصحيح، ويُسمى أيضا ذا الثلاثة؛ لانه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف، نحو: قُلْتُ وبعثُ.

٣-والناقص: ما اعتلت لامه، نحو: غزا ورمى، وسُمِّيَ بذلك لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف، نحو: غَزَتْ سَعَتْ، ويُسمى أيضا ذا الأربعة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف، نحو: غَزَوْتُ ورميْتُ.

٤-اللفيف: وهو على قسمين:

١-لفيف مفروق: وهو ما اعتلت فائوه ولامه، نحو: وفي ووقى، وسُمِّيَ بذلك لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفي العلة.

ب-لفيف مقرون: وهو ما اعتلت عينه ولامه، نحو: طوى وروى، وسُمِّيَ بذلك لاقتران حرفي العلة ببعض، ومن أحكام هذين الحرفين المتجاورين أن اولهما وهو عين الفعل لا يُعَلَّ أبدا حتى لو وُجد ما يُجب ذلك، وأما الثاني وهو لام الكلمة فإنه يُعَلَّ بالقلب، ويُجزم بالحذف، فيُقال في ماضي طوي: طَوَى بقلب الياء الفاء، وفي الجزم: لم يطو مجزوما بحذف حرف العلة.